

## ما حكم صلاة المأمورين بجانب الإمام بلا عذر؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم هل تصح صلاة؟ اذا كان المأمورون يقفون بجانبي الإمام. لا خلفه بلا عذر - 00:00:00

والإمام متقدم يسيروا او متساويا معهم الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء في باب الامامة ان موقف المأمور من الإمام توقيفي النص والمأمورون اذا كانوا جماعة فان موقفهم الشرعي هو خلف الإمام. وهذا باجماع اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:00:18

وهكذا كان الصحابة يقفون خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات الفريضة وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا - 00:00:47

فقمت انا ويتييم خلفه واقام المرأة خلفنا والمأمور الواحد يقف عن يمين الإمام لما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ برأسى فاقامني عن يمينه. وفي صحيح الإمام البخاري من - 00:01:08

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او بخالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا وقد كان في اول الاسلام يقف المأمورون عن يمين الإمام وشماله. ولكن نسخ - 00:01:33

ذلك بتأخير المأمورين اذا كانوا اثنين فاكثر ولكن ما الحكم لو صلى الانسان عن يسار الإمام مع خلو يمينه؟ الجواب في صلاته في هذه الحالة خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح صحتها مع الكراهة. فاما قولنا بصحتها فلان ابن - 00:01:57

صلى ذات ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكبر تكبيرة الاحرام وافتتح صلاته عن يسار رسول الله ولم يكن عن يمين الرسول صلى الله عليه وسلم احد فادار النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس من جهة الشمال الى جهة اليمين وبنى ابن عباس على تكبيرة الاحرام السابقة عن يسار رسول الله - 00:02:26

صلى الله عليه وسلم. فلو كانت صلاة المأمور عن شمال الإمام مع خلو يمينه. او نقول مع خلو يمينه باطلة لامر النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ان يعيدي افتتاح الصلاة مرة اخرى لبطلان تكبيرة الاحرام التي فعلها عن يساره - 00:02:50

تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز باجماع العلماء. فلما اقره على البناء على تلك التكبيرة دل ذلك على ان صلاة المأمور الواحد عن يسار امامي مع خلو يمين الإمام انها صلاة صحيحة في ذاتها. واما قولنا مع الكراهة فلان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر ابن عباس - 00:03:10

على افتتاح الصلاة عن شماله بل اداره. فاذا العمل بهذا الحديث لا يكون الا اذا قلنا بصحة صلاة من على يسار الإمام مع خلو يمينه ولكن مع الكراهة. فان قلت وما الحكم؟ لو ان المأمورين وقفوا عن - 00:03:30

الإمام وعن جانبه فنقول الجواب اذا كان ذلك من باب الضيق والاضطرار فلا حرج كظيق مسجدي او ضيق المكان الذي يصلون فيه. او اذا كانوا عرابة كلهم فان الفقهاء يقولون وامام العراة - 00:03:50

كونوا وسطهم فلا حرج ولا بأس في مثل ذلك لانها حالات اضطرار. والمتقرر عند العلماء انه يقال في حال الاضطرار ما لا يقال في حال الاختيار واما اذا كان ذلك اختيارا فان اصح اقوال اهل العلم في هذه المسألة صحة صلاتهم مع كراهتها - 00:04:10

قال فتیها لي صحة صلاتهم مع كراهتها لمخالفتها للموقف الشرعي الوارد عن النبي صلى الله عليه فاذا صلى المأمورون عن

يمينه وعن شماليه فصلاتهم صحيحة. ولكنها مكرودة. لأن المشروع لهم -  
00:04:33 -  
ان يصلوا خلفه لا عن جانبيه. هذا هو القول الراجح عندي في هذه المسألة والله اعلم -  
00:04:53 -